

ولا تحبه ولا تقضيه جليلة وهذا ورد انه عليه الصلاة والسلام كان ليكفة بها عذوب
بل ان اشده رخصه اولم يتمه وقال ابو زرعة الرازي حديث عن اسمعيل بن جعفر عن
ابيه عن الشعبي انه قال ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا انثى الا يقول الشعر الا رسول الله
صل الله عليه وسلم ذكره به كما ذكر في ترجمة عتبة بن كعب الذي اكله الاسد بالترقا
قال به ابي حاتم بابي ساوية ما جاء به بن سليل بن زيد بن الحسن هو البصري كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتمثل بهذا البيت كفي بالسلام والشيب لا يواها
فقال ابو بكر يا رسول الله كفي الشيب والاسلام للراهاها قال ابو بكر وعمر اشهدا بك
رسول الله يقول الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له وهكذا اروي البيهقي في الديلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن من اس السلمي انت القائل الجاهلي وحب
العبيد بين الاقرب وعبيد فقال الكل سوا يعني في لعن صلوات الله وسلامه عليه وقد ذكر
السلمي في الروض الاثني لهذا التقديم والتأخر الذي وقع في كلامه عليه الصلاة والسلام
مناسبة امره بها حالها في الاقرب من حاسب على عينية من المنذر الفارسي لانه
ارتد ايام الصديق بخلاف قال والله اعلم وهكذا اروي الاموي في مناقبه ان رسول الله
صل الله عليه وسلم جعل عشي بين القتلى يوم بدر وهو يقول تعلقوا بما يقول الصديق
عني الله عنه مما لبست من رجال اعدت علينا وهم كانوا اعدوا لنا وهذا بعض شعر
العرب في قصيدة وهي في
وقال القمام احد ساهتهم ثمانية عن الشعبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراحت الخمر
يشرفه بيت طرفه وياتيك الدخا من لم تزود وهكذا رواه الترمذي في اليوم
والليله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي عنها ورواه الترمذي والنسائي ايضا
من حديث المتقدم بن شرح بها في عني ابيه عن عائشة كذلك قال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وقال الحافظ ابو بكر البزار يابوسفيان موسى ما سامة عن

زايه

يقول تعالى محبها بما يقول اليه حال الكفار يوم القيمة من امر لهم ان يعتازوا بعني
يتميزون عن المؤمنين في موقفهم كقوله تعالى ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا بما كنتم اتهمون وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون يومئذ يصدر عنهم اى يصيروا صدعين فرفقتين احشر والذين ظلموا
وازواجهم وما كانوا يعبدون من الله ما عبادهم الا صراط الجحيم وقول الم احمد
الكلم يابني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين هذا اقرب من الله للكفر
عن بني ادم الذين اطاعوا الشيطان وهو عدو لم يبين وعصوا الرحمن وهو الذي خلقهم
ورزقهم ولهذا قال وان اعبدوا في هذا صراط مستقيم اى قد امرتكم في الدار الدنيا
بعبادة الشيطان والمركم بعبادتي وهذا هو الصراط المستقيم فسلطتم في ذلك وتعمت
الشيطان في امركم ولهذا قال ولقد اضلنكم جيلا كثيرا بقال جيلا بكسر الجيم وتشد
اللام ويقال جيلا بضم الجيم والباء وتخفيف اللام ومنهم من سكن الباء والمراد بذلك
الخلق الكثير قاله مجاهد وقتاده والسدي وقيل بن عيينة وقوله اذم تكونوا
تعطونه اى ما كان لكم عقل في مخالفتكم فيها امرتكم فيه من عبادة شريكه
وعدوكم الى اتباع الشيطان قال بن جرير بن يونس ما عبد الرحمن بن محمد الجاهلي
عني اسمعيل بن رافع محسن حنيفة عن محمد بن كعب الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة امر الله جحيم فخرج منها خلق ساطع مظلم ثم
يقول الم احمد الكلم يابني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوا في
هذا صراط مستقيم ولقد اضلنكم جيلا كثيرا اذم تكونوا تعقلون هذه جحيم التي
كنتم توعدون امثا رواه اليوم ايها الحرمون فيتميز الناس ويحشون وهي التي يقول الله
وتبركل امثا في كل امة فسمى انكبا به اليوم تخشون ما كنتم تعلمون
هذه جحيم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم تختم على اولهم

وكانت